

الخشية (Fear)



الخشية في اللغة الخوف، وهي في اصطلاح الفلاسفة قلق يصيب الرجل عند توقعه خطراً أو مكروهاً في المستقبل. قال الجرجاني: "الخشية تألم القلب بسبب توقع مكروه في مستقبل، يكون تارة بكثرة الجناية من العبد، وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته. وخبية الأنبياء من هذا القبيل". ويرادف الخشية الاشفاق، والخوف والرعب والفرع، والذعر والمخافة، والرهبه، والوجل، والروع، والمهابه، والتوجس.

وفي حديث ابن عمر، قال له ابن عباس: لقد أكثر من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك أسهل لك عند نزوله. الخشية هنا بمعنى الرجاء. وفسروا قوله تعالى، فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً، فقال الفراء: معنى خشينا علمنا، وقال الزجاج: معناه كرهنا. ومن قبيل ذلك قول الشاعر:

ولقد خشيت بأن من تبع الهدى سكن الجنان مع النبي محمد

فمعنى خشينا في هذا البيت، علمنا، وهو غير الخوف والقلق والرجاء.

المصدر: كتاب المعجم الفلسفي (1)

